

## القديسة كاترينا السيانية، البتول ومعلمة الكنيسة

S. Catharinae Senensis, virginis et Ecclesiae doctoris

### تذكار

تُعتبر القديسة كاترينا من أهم شخصيات القرن الرابع عشر في أوروبا. وُلدت في مدينة سينا في وسط إيطاليا عام 1347 م. رَغِبَتْ في حياةٍ روحيةٍ أفضل وهي في عمر الخامسة عشرة، فأَنْضَمَّت إلى رَهْبَنَةِ القديس دومنيك الثالثة. بالرغم من كونها غير متعلمة، نالت من الله حكمةً سماويةً. فألْتَفَّ حولها كثيرٌ من الناس لينهلوا من عمق خبرتها الروحية. جابت بقاع أوروبا حاملَةً رسالة الإنجيل، فأثَّرت على الشؤون العامة. وفي خضم حروب ذلك العصر نجحت في تثبيت السَّلام والوفاق بين المدن. عملت على تجديد الحياة الرهبانية. وبفضل جهودها تمكَّن البابا غريغوريوس الحادي عشر من العودة من منفاه في أفينيون في فرنسا إلى كرسية في روما. لها مؤلفاتٌ روحية كثيرة. رقدت في الربِّ عام 1380، وهي ما زالت في عمر الثالثة والثلاثين. أعلنها البابا بولس السادس "معلمة الكنيسة" عام 1970. من صلواتها: «أيتها الحبُّ العميق، أيتها الثَّلوث الأزلي، أيتها الإله، أيتها البحر العميق، ماذا كان بإمكانك أن تُعطيني أكثر من ذاك؟ أنت نازٌّ مشتعلٌ دائماً لا تُدوب. أنت المذيبُ بجمارتك كلَّ حبِّ أنانيٍّ في النَّفسِ».

### آية الدخول

هذِي هِي البتُولُ الحَكِيمَةُ، الَّتِي حَرَجَتْ لِلِقَاءِ المَسِيحِ، وَمِصْبَاحُهَا مُشْتَعِلٌ، هَلِّلُويَا.

### صلاة الجماعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ أَهْبَتَ قَلْبَ القَدِيْسَةِ كاترينا السَّيَانِيَّةِ بِنَارِ الحُبِّ الإلهيِّ،  
وَهِيَ تَنَامَلُ فِي آلامِ الرَّبِّ، وَتَبْدُلُ نَفْسَهَا فِي خِدْمَةِ الكَنِيسَةِ: †  
هَبْ بِشَفَاعَتِهَا لِشَعْبِكَ الَّذِي يَحْيَا الآنَ سِرَّ المَسِيحِ رَبِّنا أُنْبِكَ \*  
أَنْ يَعْمرَهُ الفَرْحُ وَالابْتِهَاجُ عِنْدَ تَجَلِّي مَجْدِهِ.  
الَّذِي يَحْيَا وَمَمْلِكُ مَعَكَ بِاتِّحَادِ الرُّوحِ القُدُسِ إِلهَا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

### الصلاة على التقادم

تَقَبَّلْ قُرْبَانَ الخِلاصِ الَّذِي تُقَدِّمُهُ لَكَ،  
يَا إِلَهَ الحَقِّ، فِي ذِكْرِي القَدِيْسَةِ كاترينا، †  
حَتَّى إِذَا اتَّعَطْنَا بِأَقْوَامِهَا الخَالِدَةِ \*  
إِزْدَدْنَا أُنْدِفَاعًا فِي تَسْبِيحِكَ وَحَمْدِكَ.  
بِالمَسِيحِ رَبِّنا.

### عن 1 يوحنا 1: 7

### آية التناول

إِذَا سِرْنَا فِي النُّورِ، كَمَا أَنَّ اللهَ فِي النُّورِ، فَلَنَا مُشَارَكَةٌ بَعْضُنَا مَعَ بَعْضٍ،  
وَدَمٌ يَسُوعَ أَنبِيهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ، هَلِّلُويَا.

## صلاة بعد التناول

مِنْ هَذِهِ الْمَائِدَةِ السَّمَاوِيَّةِ،

اسْتَمَدَّتِ الْقَدِيْسَةُ كَاتَرِيْنَا سَنَدًا لِنَفْسِيْهَا وَجَسَدِيْهَا †

فَهَبْنَا، يَا رَبُّ، أَنْ نَنْهَلَ مِنْهَا نَحْنُ أَيْضًا \*

حَيَاةً أَبَدِيَّةً.

بِالْمَسِيْحِ رَبِّنَا.